

الجمعية الخيرية الإسلامية - الخليل

قصة نجاح

بعض من رجالات خليل الرحمن صنعوا مجدا وروثنا من خلال فكرة ميلاد جمعية تعنى باليتامى وتطلع على معاناتهم وتحاول أن تلمس دمع يتهمهم وترسم بسمه من جديد على شفاههم فكان الشيخ شكري أبو رجب وكان كذلك الحاج عيسى عبد النبي المنتشة وغيرهم ممن يادروا بهذا المشروع للأمر الذي لم يكن غير رضى الله يحرك ساكننا في فؤادهم وساروا وسارت الجمعية معهم بكل رسوخ ونيات وكل يوم تتقدم الجمعية يوم هيووم وساعة فساعة ورغم شح الموارد أن ذلك فقد قبض الله للجمعية رجل تذكره بكل خير أنا وهو الحاج عيسى عبد النبي المنتشة فقد كان هذا الرجل المفضل ممن فتح الله عليه بالمال الوفير فلم يبخل بدرهم ولما ديثار على اليتامى وجمعيتهم العطفون فالمعروف زما أنه لم يرزق أطفالا فكان الأيتام هم أحيائه وأبناؤه ومن شرفه الله بالحنو عليهم والعمل على رعايتهم فكان صاحب المرحلة بامتياز.

وكان شيخه ورفيق دربه الشيخ العالم العامل الشيخ شكري أبو رجب الذي حياه الله جراه في الحق وقوله ومراس وحكة في التعامل مع الأحداث والعوامي فكان خير أب للأيتام والخليل ومؤثر خير وعز ليوصلتها وساروا معا ومن معهم من عائلة الخير هي هذا البلد الطيب الله وما فتوا يحتضنون الأيتام ويعلمو البيوتات والبنين ليؤكدوا للناس جميعا أن الخير وجوامعه لا يتأتى إلا بالرجال الرجال وسلموا الراية لمن خلفهم من الطليعة المباركة يحملوا الأمانة وريادة فما كان يوم قائم عليها إلا من خيرة الخيرة من أصحاب الهمم العالية والقامات الرفيعة تبنى الجمعية كبرى مؤسسات الوطن تحتضن بين جنباتها أروقتها الثلاثة آلاف يتيم ونيف أترعهم وترعى أسرهم وتهتم بالمرهم من الجوانب المادية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية لم يكن ذلك كله إلا جهد المخلصين لا العشاقين عبر مسيرة استمرت ما يقارب الخمسون عاما وما هي والجد صنو أهدائها والفك يشهد تميزها وتكفها ويركوا الجمع من حولها.

فروع أمتست بفضلها وفروع لا زال تتران المعطاء والتحضان يمدتها وجمعيات ترسم خطها على أن تلال من عزها عزا ومن شرف مجدها أيضا مشير علم وهداية مشير علم ورسالة نحو المستقبل الحر الرخيد فالله معها ولن يتر الجمعية ورجلاتها أفعالها. ☺☺